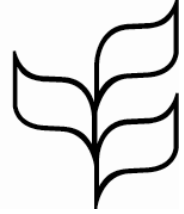


Distr.  
LIMITED

UNEP/CBD/SBSTTA/14/L.16  
20 May 2010

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الرابع عشر

نيروبي، 10-21 مايو/أيار 2010

البند 1-1-4 من جدول الأعمال المؤقت\*

### التنوع البيولوجي الزراعي: متابعة طلبات مؤتمر الدول الأطراف في المقرر 1/9

مشروع توصية مقدم من الرؤساء المشاركين للفريق العامل الأول

1- تلاحظ الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية أهمية التنوع البيولوجي الزراعي بالنسبة للخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية لفترة ما بعد عام 2010.

2- وتوصي الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بأن يعتمد مؤتمر الأطراف مقررًا وفقاً لما يلي:

يلي:

إن مؤتمر الأطراف

1- [يرحب] [يؤيد] [يلاحظ] خطة العمل المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بين أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، الواردة في المرفق بالوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/12؛

2- يلاحظ مع التقدير العمل المتواصل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية، بشأن تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمبادرات الدولية الثلاث المتعلقة بالتنوع البيولوجي للتربة، والملقحات، والتنوع البيولوجي للأغذية والتغذية؛

3- يلاحظ مع التقدير العمل المتواصل لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية، بشأن تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ويرحب بالخطة الاستراتيجية (2010-2017) بشأن تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات (MYPOW) الذي أقر عام 2009 في الدورة العادية الثانية عشرة للجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويرحب في هذا الصدد بالمنشورات الدورية المنفذة والمتوقعة في برنامج

العمل المتعدد السنوات بشأن حالة التنوع البيولوجي في العالم في مجال الأغذية والزراعة، وبشأن مكوناتها المختلفة من الموارد الجينية، والتي من شأنها توفير قاعدة تقنية صلبة لوضع خطط العمل؛ ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى مراعاة الطبيعة المتعددة التخصصات والمشاركة بين القطاعية لهذه المنشورات في المساهمات التي تقدمها إلى منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن هذا الموضوع؛

4- يدعو اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى زيادة مساهمتها، في المجالات المدرجة ضمن ولايتها، في تطوير وتنفيذ الخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2010 عن طريق وضع أهداف للتنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك على مستويي النظام الإيكولوجي والموارد الجينية، ورصد التقدم المحرز نحو تحقيقها باستخدام مؤشرات؛

5- يلاحظ أهمية خطة العمل المشتركة بين أمانتي الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ومساهمتها الهامة في بلوغ الهدفين 1 و 7 من الأهداف الإنمائية للألفية، والفرص المتاحة لزيادة تعزيز خطة العمل المشتركة وفقاً للمسائل ذات الصلة الناشئة عن الخطة الاستراتيجية المنقحة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي لفترة ما بعد عام 2010، بما في ذلك النظر في المسائل المتعلقة بالأهداف والمؤشرات ذات الصلة ببرنامج العمل، والمسائل ذات الصلة الناشئة عن الخطة الاستراتيجية (2010-2017) المتعلقة ببرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛

6- يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة إلى العمل معاً على وضع المرحلة الثانية من خطة العمل المشتركة التي تغطي فترة تمتد إلى غاية 2017 على الأقل، وإلى الإحاطة علماً بضرورة أن تراعي هذه المرحلة الثانية عدة أمور من ضمنها ما يلي:

(أ) الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي، لا سيما المحاصيل غير المستخدمة استخداماً كاملاً والأقارب البرية للنباتات المزروعة وغيرها من مصادر الغذاء، لتحسين مستوى التغذية البشرية، من أجل مواجهة تغير المناخ والمساهمة في الأمن الغذائي؛

(ب) المحافظة في المزارع وداخل المواقع على التنوع البيولوجي الزراعي؛ وفقاً للمقرر 1/9 الذي اعتمد في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف؛

(ج) ضرورة [النظر في] [اعتماد] الجوانب ذات الصلة بالحصول على المنافع وتقاسمها في سياق النظام الدولي بشأن الحصول وتقاسم المنافع بموجب الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وكذلك في سياق اللجنة المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مع مراعاة التعاون القائم بين الأمانتين وفقاً للقرار 2009/18 الصادر عن مؤتمر منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة؛

(د) الاتجاهات المتعلقة بنطاق براءات الاختراع وحقوق الملكية الفكرية الأخرى، مثل حماية الأصناف النباتية، التي تُطلب الحصول عليها وجرى منحها في المجالات المتعلقة بالنباتات، والحيوانات، و[الغابات]، والموارد الجينية

الجرثومية على النحو الذي حددته التقييمات العالمية لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للتنوع البيولوجي في مجال الأغذية والزراعة؛]

(هـ) الإجراءات المحتملة للترويج للممارسات الزراعية المتصلة بالتنوع البيولوجي والتي من شأنها أن تساهم في التنوع البيولوجي وفي امتصاص كربون التربة من النظم الإيكولوجية وفي حفظ واستعادة الكربون العضوي في التربة والكتلة الحيوية؛

(و) أوجه الترابط بين عمل الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي (بناء على المقرر 2/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف وأي مقررات لاحقة ذات صلة بالموضوع) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بخصوص تعزيز الآثار الإيجابية لأنواع الوقود الحيوي والتقليل من آثارها السلبية على التنوع البيولوجي، بما في ذلك الأوجه الاجتماعية-الاقتصادية وأوجه الأمن الغذائي المتصلة بها، وذلك في شكل دراسات وتقييمات مشتركة؛

(ز) السبل والوسائل اللازمة لتعزيز التعاون من أجل تحقيق ما يلي: (1) الحصول على آراء منظمات المزارعين والمنتجين وآراء المجتمعات الأصلية والمحلية والنظر في هذه الآراء، (2) تيسير سبل المشاركة الفعالة لهذه الجهات في مداوالات مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومداوالات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ومساهماتها في تنفيذ أعمال هذه الهيئات؛

(ح) وضع عملية معززة لتحديد وتوضيح ونشر المعلومات على مراكز التنسيق المعنية بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة بخصوص المسائل ذات الاهتمام المشترك؛

(ط)

الخيار 1:

[تعزيز حفظ المناظر الطبيعية الزراعية الغنية بالتنوع البيولوجي والأراضي الزراعية ذات القيمة الطبيعية العالية واستعادتها وإدارتها باستخدام مثل، ولكن ليس على سبيل الحصر، مواقع التراث الزراعي ذات الأهمية على الصعيد العالمي (GIAHS)؛]

الخيار 2:

[تعزيز، كلما كان ذلك ممكناً، إدماج الحفظ والاستعادة والإدارة المستدامة، بما في ذلك الانتاج المستدام، في المناطق الزراعية ذات القيمة الطبيعية العالية، مثل، ولكن ليس على سبيل الحصر، الأراضي الزراعية ذات القيمة الطبيعية العالية ومواقع التراث الزراعي ذات الأهمية على الصعيد العالمي (GIAHS)، بما يتفق وينسجم مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة؛]

الخيار 3:

[تعزيز، كلما كان ذلك ممكناً، إدماج الحفظ والاستعادة والإدارة المستدامة، بما في ذلك الانتاج المستدام، في المناطق الزراعية ذات القيمة [الهامة] [العالية] من حيث التنوع البيولوجي، مثل، ولكن ليس على سبيل الحصر، الأراضي الزراعية ذات القيمة الطبيعية [الهامة] [العالية] ومواقع التراث الزراعي ذات الأهمية على الصعيد العالمي (GIAHS)، والتي تم تحديدها على أنها تساهم في تحقيق الأهداف الوطنية والعالمية المتعلقة بالمناطق المحمية، بما يتفق وينسجم مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة؛]

(ي) تعزيز التوعية العامة بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي وبعلاقته بتطوير الأمن الغذائي، في سياق النظم الإيكولوجية الزراعية الموجهة نحو الإنتاج، على المستويات العالمي والإقليمي والمحلي؛

(ك) النتائج والتوصيات ذات الصلة بالتقييم الدولي للمعارف والعلوم والتكنولوجيا الزراعية من أجل التنمية؛ وتنفيذها، حسب الاقتضاء؛

(ل) زيادة الاستكشاف، حسب الاقتضاء، لإمكانيات اتخاذ إجراءات، حيثما كان ذلك ضرورياً، من أجل إعادة تأهيل الزراعة في الأراضي التي تشهد فيها الزراعة تراجعاً أو انقطاعاً، والتي تتدهور فيها الأرض نتيجة لذلك، مع المشاركة الكاملة والفعالة للمجتمعات الأصلية والمحلية؛

7- يقر بأهمية العمليات التي تقودها منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، مثل تنفيذ خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية الحيوانية، وتحديث خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية، والتي من شأنها أن تساهم مساهمة مباشرة في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في قطاعي المحاصيل والثروة الحيوانية.

8- يدعو الأطراف إلى أن تدمج، حسب الاقتضاء، العناصر ذات الصلة من برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي في استراتيجياتها وخطط عملها المتعلقة بالتنوع البيولوجي وكذلك في سياساتها وخططها المشتركة بين القطاعات؛

9- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى الاعتراف، حسب الاقتضاء، بالأهمية البالغة التي تكتسبها نظم المعارف العلمية وغير الرسمية والتقليدية في حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه المستدام؛

10- يطلب إلى الأمين التنفيذي توطيد التعاون مع أمانة المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة (ITPGRFA) لتحسين مستوى التعاون في تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمعاهدة، حسب الاقتضاء؛

11- يدعو جهات التنسيق الوطنية للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى تحسين مستوى تعاونها؛

12- يدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى تقديم تقرير مرحلي موسع عن تنفيذ المبادرة الدولية للحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي للتربة (إضافة إلى معلومات وردت بالفعل في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/30) إلى الأمين التنفيذي لنشره من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات؛

13- يقر بأهمية التنوع البيولوجي الزراعي ونظم المعارف العلمية والتقليدية في تحقيق أهداف الاتفاقية ويقر بالدور الريادي الذي تقوم به منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في دعم تنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي بالإضافة إلى نظم المعارف التقليدية ذات الصلة مع الإقرار أيضاً بالمساهمات والأدوار الهامة للشركاء الآخرين في هذا الصدد، بما في ذلك تلك التي تضطلع بها المجتمعات الأصلية والمحلية؛

14- وإن يلاحظ التقدم الهائل المحرز فيما يخص التعاون بين الأمين التنفيذي ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأن هناك منافع جمة تتحقق من زيادة توطيد التعاون، يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة إلى توطيد تعاونهما ويدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى النظر، حسب الاقتضاء والإمكان، في تقديم مزيد من الدعم تيسيراً لهذا التعاون الموطد؛

15- يقر بالمشاكل المستمرة لتحميل المغذيات بسبب بعض الممارسات الزراعية (على النحو الوارد في الاستعراض المتعمق لبرنامج العمل بشأن النظم الإيكولوجية للمياه الداخلية في الوثيقة UNEP/CBD/SBSTTA/14/3)، يدعو الأطراف والحكومات الأخرى، وفقاً للفقرة 40 من المقرر 1/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي، إلى زيادة تعزيز الإجراءات بشأن الحد من تحميل المغذيات بسبب بعض الممارسات الزراعية وتقديم معلومات إضافية إلى الأمين التنفيذي عن التقدم المحرز، ويطلب إلى الأمين التنفيذي جمع هذه المعلومات ونشرها من خلال آلية غرفة تبادل المعلومات والوسائل الأخرى ذات الصلة؛

16- يلاحظ أوجه الترابط القائمة بين النظم الإيكولوجية الزراعية والنظم الأخرى، ولا سيما من خلال أنشطة استخدام الأراضي والمياه، ويدعو الأطراف إلى النظر في ضرورة تعزيز الانسجام بين تنفيذ العناصر ذات الصلة في برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي وبرامج العمل الأخرى للاتفاقية، وفقاً لنهج النظام الإيكولوجي، بما في ذلك على المستوى الوطني والمستوى الإقليمي، حسب الاقتضاء؛

17- يطلب إلى الأمين التنفيذي تزويد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ولجنتها المعنية بالموارد الوراثية بالمعلومات المقدمة رداً على الإبلاغ 2008-130 المؤرخ 3 تشرين الأول/أكتوبر 2008؛

18- يعرب عن تقديره للمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي على انتداب موظف لمساعدة الأمين التنفيذي، ولا سيما فيما يتعلق بعدة أمور من ضمنها التنوع البيولوجي الزراعي والاستخدام المستدام؛

19- يلاحظ أهمية مسألة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي بالنسبة إلى برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ويدعو الأطراف ويطلب إلى الأمين التنفيذي ضمان تحقيق تناسق بين برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي والمادة العاشرة من الاتفاقية، بشأن الاستخدام المستدام، مع الإحاطة علماً بالفقرة 32 من المقرر 1/9 الصادر عن مؤتمر الأطراف، والتي تتعلق بالزراعة وبمبادئ أديس أبابا وخطوطها التوجيهية في مجال الاستخدام للتنوع البيولوجي؛

20- يطلب إلى الأمين التنفيذي ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة والمنظمة الدولية للتنوع البيولوجي، إلى جانب شركاء معينين آخرين، بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية، رهنأ بتوافر الموارد، إلى تقديم معلومات إضافية عن طبيعة الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي والزراعة المستدامة، بما في ذلك استناداً إلى

معلومات وردت في الوثيقة الإعلامية التي قدمتها المنظمة الدولية للتنوع البيولوجي بشأن الزراعة المستدامة والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي: المفاهيم والاتجاهات والتحديات (UNEP/CBD/SBSTTA/14/INF/34)؛

### التنوع البيولوجي الزراعي وحقول الأرز

21- يرحب بالقرار 10-31 الصادر عن الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف للاتفاقية المتعلقة بالأراضي الرطبة (رامسار، إيران، عام 1971) بشأن موضوع "تعزيز التنوع البيولوجي في حقول الأرز بوصفها نظاماً للأراضي الرطبة" الذي يلاحظ عدة أمور من ضمنها أن زراعة الأرز في 114 بلداً على المستوى العالمي وحقول الأرز (الحقول التي تغمرها الفيضانات والحقول المروية التي ينمو فيها الأرز) أتاحت مناطق شاسعة من المياه المفتوحة على مدى قرون وأنها تدعم مستوى من التنوع البيولوجي المرتبط بالأرز الذي يكتسي أهمية عالية بالنسبة للحفاظ على النظم الإيكولوجية لحقول الأرز، وكذلك تقديم خدمات عديدة أخرى تتعلق بالنظم الإيكولوجية، ويقر بصلة القرار الصادر عن اتفاقية رامسار المتعلقة بالأراضي الرطبة بتنفيذ برنامج العمل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي ويدعو الأطراف ذات الصلة، حسب الاقتضاء، إلى تنفيذ هذا القرار تنفيذاً كاملاً؛

22- يقر بأهمية النظم الإيكولوجية الزراعية، ولا سيما نظم حقول الأرز، في حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام، ويدعو منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، رهناً بالموارد، وبالتشاور مع الأمين التنفيذي والشركاء معنيين، بمن فيهم المجتمعات الأصلية والمحلية، إلى إجراء مزيد من الدراسات بشأن تقييم خدمات التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية، والتي تقدمها النظم الإيكولوجية الزراعية، بما يتفق وينسجم مع الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والالتزامات الدولية الأخرى ذات الصلة، بغية تعزيز دعم الإرشادات المرتبطة بالسياسات والمقدمة إلى الأطراف لينظر فيها الاجتماع الحادي عشر لمؤتمر الأطراف.

-----